

الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

استنادا إلى نتائج البحث والمناقشة في الباب السابق، يمكن استنتاج دور البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر، على النحو التالي:

١. يتكون نشاط البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر تتكون من أنشطة صباح اللغة التي تشمل توزيع المفردات والأسلوب والقواعد. ثم هناك نشاط المحادثة والمحاضرة والمناظرة وأسبوع عربي. تعدّ هذه الأنشطة اللغوية ذات دور كبير مساعدة الطلبة في إتقان مهارة الكلام. وهذا يظهر من خلال حماسهم وثقتهم بأنفسهم في المشاركة في كل نشاط اللغوية المتاحة. والإنجازات التي حققها الطلبة، سواء على مستوى المحلي أو على مستوى الوطني تعدّ دليلا واضحا على دور البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لدى طلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر.
٢. العقبات التي تعترض تنفيذ البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر تنقسم إلى العقبات الداخلية والعقبات الخارجية. أما العقبات الداخلية التي تعترض تنفيذ البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر هي الخوف أثناء الكلام، يتم التغلب عليه من خلال التدريبات التدريجية لتعزيز مهارة وثقة الطلبة أمام الجمهور. كما توجد العقبة الخلفية التعليمية، يتم التغلب عليها من خلال فترة للتكيف والتعرف على البيئة اللغوية للطلبة الجدد في بداية الفصل الدراسي. أما العقبات الخارجية التي تعترض تنفيذ البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام هي نقص المرابي، يتم التغلب عليها من خلال تطبيق برنامج

التوجيه بين الأقران الذي تديره قسم اللغة. بالإضافة إلى ذلك، فإن نقص الدعم البيئية يشكل عقبة أخرى تعترض تنفيذ البيئة اللغوية، يتم التغلب عليها من خلال غرس الوعي بين الطلبة بضرورة استخدام اللغة العربية في التواصل داخل بيئة المدرسة والمسكن، بالإضافة إلى المراقبة المكثفة لتطبيق اللغة العربية في الحياة اليومية.

ب. اقتراح البحث

وفقا للاستنتاجات التي قدمها الباحثة في الباب السابقة، فإن الباحثة سيعرض في هذا القسم بعض الاقتراحات كما يلي:

١. مدرسة، ينصح المدرسة بزيادة عدد المرابي سواء في المسكن البنين والبنات بهدف تحسين الرقابة والإشراف بشكل أكثر فاعلية وكفاءة لطلبة البرنامج الديني، خاصة في الأنشطة اللغوية التي تتم هناك. كما ينصح بإنشاء بيئة تدعم بشكل أكبر استخدام اللغات الأجنبية، خصوصا اللغة العربية، في الأنشطة اليومية بحيث يمكن للطلبة إتقان اللغة العربية بأفضل شكل ممكن.
٢. إلى منظمة الطلبة للبرنامج الديني (OSPK) خاصة لقسم اللغة، يتوقع أن يكون القسم أكثر التزاما في أداء المهام والمسؤوليات الموكلة إليهم. يجب عليهم دائما أن يكونوا قدوة حسنة في تطبيق استخدام اللغة بشكل سليم، سواء في التفاعلات اليومية أو في الأنشطة اللغوية المتاحة.
٣. لطلبة، ينصح الطلبة بأن يعتادوا على التحدث باللغة العربية، وأن يكونوا مجتهدين ومنتظمين في المشاركة في جميع الأنشطة اللغوية المتاحة. كما يجب عليهم الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها، بالإضافة إلى ضرورة تعزيز ثقتهم بأنفسهم عند التحدث باللغة العربية سواء في التفاعلات اليومية أو في الأنشطة اللغوية.